

إستراتيجية الثورة الجزائرية في معارك الولاية التاريخية الثانية

معركة بورزام نموذجاً (السبت 02 شوال 1375هـ/12 ماي 1956)

The strategy of the Algerian revolution in historical battles
wilaya II The Battle of Borzam as a model
(Saturday 02 Shawwal 1375 AH / 12 May 1956)

ك.د/ محمد قويسم*

جامعة 20 أوت 1955 - سكيكدة

Kouicem_moh1@yahoo.com

History of the article/معلومات المقال		
Published/القبول للنشر 2020/06/30	Accepted/المراجعة 2020/03/16	Received/الإرسال 2020/02/09

الملخص:

عرفت الولاية التاريخية الثانية الشمال القسنطيني مئات المعارك المسلحة الطاحنة بين المجاهدين أبناء الثورة الجزائرية الكبرى ثورة أول نوفمبر (1954-1962)، منها ولاية سكيكدة حاليا التي كانت جزءا من الناحية الثانية (1954-1956) (سكيكدة، القل، الحروش، عزابة، السمندو، قسنطينة، وادي الزناتي) المنطقة الثالثة (سكيكدة، القل، الحروش، عزابة) بعد مؤتمر الصومام 1956 التي كانت بها حوالي 40 معركة منها معركة بورزام. هذه الورقة البحثية تدرس هذه المعركة المسلحة بمنهجية تاريخية بدراسة الأسباب والأحداث والنتائج، من أجل كشف الجهاد الحقيقي للجزائريين وإستراتيجيته العسكرية والسياسية من أجل استرجاع السيادة الوطنية (الاستقلال) ثم النصر أيضا في معركة التنمية بالتقدم العلمي.

الكلمات المفتاحية: معركة بورزام، الشمال القسنطيني، الولاية التاريخية الثانية، الثورة الجزائرية.

Abstracter:

North constantina Region recongnizeod hundreds battles during Great Algerian Revolution(1954-1962),skikda state actualy the second

* المؤلف المرسل/The author of the sender

إستراتيجية الثورة الجزائرية في معارك الولاية التاريخية الثانية معركة بورزام نموذجاً

Nahia(1954-1956) than the third Mintaka(1956-1962)there were 40 battles, such as Borzam battle.This researsch paper study this battle according to historical method causes thane vents than results,in order to present the real jihad of Algerian to get back our independence than to make victory in develepment battle by scientific progress.

key words: The Battle of Borzam, Constantine North, historical wilaya II, Algerian Revolution.

مقدمة:

المعارك المسلحة ضد الإستعمار الفرنسي الاستيطاني في الجزائر هي أعراس الثورة الذي عزف خلالها المجاهدون موسيقى الرصاص، والنصر للثورة لأن ما أخذ بالقوة لا يسترجع إلا بالقوة، وقمة الوطنية هي أن تحمل السلاح من أجل الدفاع عن الوطن، وبهذه المعارك أو الأعراس يعرف بالأمس واليوم المجاهدون والوطنيون الحقيقيون.

أولاً/ أسباب معركة بورزام

مكان المعركة قرية بورزام القريبة من قرية الحمري شمال غرب سيدي مزغيش التي تحيط بها قرى أولاد مساعد و قرية بوخلوف التابعة لبني ولبان وقرية أولاد سعيد المواجهة لقرية بورزام، أو ما يعرف عرب سطيحة، وتاريخ المعركة صباح يوم السبت 02 شوال 1375هـ/ 12 ماي 1956¹.

وكان سبب المعركة هو رد الثورة الجزائرية على عمليات التمشيط (Ratissage) الواسعة التي قام بها الإستعمار الفرنسي في مطلع عام 1956 للمشاتي والدواوير مثل مشتي عين حلوف والكاف بمجاز الدشيش من مركز العدو في سيدي مزغيش وحتى مشتي بارو (Barro) بدمريمون(حمادي كرومة حالياً) قرب مدينة سكيكدة من مركز العدو والقريب في سان شارل(رمضان جمال حالياً)²، ومن أجل ردع العدو في جهة سيدي مزغيش الحساسة حيث تمر سلاسل تسليح مناطق ثم ولايات الثورة الثانية والثالثة والرابعة³.

كانت المعركة بقيادة القائد زيغود يوسف، ومحمد الصالح ميهوي⁴، وصالح بو بنيدر، سي رابح الأمة، علي كافي، علي منجلي، عبد المجيد رزاق، الدراجي العايب، والحواس بوعصيدة، معزوزي المعروف بالديمقراطي، محمود بوحبيبة، بوزيد شايب، مزدي بوقرة⁵، سعد مرصدة المدعو

سعد بوعنان⁶...، لذلك سميت بمعركة الضباط، ومجموع المجاهدين الذين شاركوا في هذا حسب التنظيم المطبق في تلك الفترة الكمين الذي تحول إلى معركة هو خمسة أفواج كل فوج كان يتكون من 30-35 مجاهد، أي حوالي 150 مجاهد، وكان المجاهدون مسلحين بقطعتين من رشاشتين جماعيتين 29/24 صنع فرنسي، والثالثة من نوع بران (Bren) صنع بريطاني، والرابعة من نوع فامبار (Fambar) صنع أمريكي، والباقي أسلحة فردية آلية ونصف آلية بالإضافة إلى عدد من بنادق الصيد وبعض القنابل اليدوية⁷.

وبذلك تتضح استراتيجية الثورة الجزائرية في معركة بورزاق في مكانها في جهة سيدي مزغيش، وزمانها ماي الذي يرتبط بذكرى مجازر 1945، وأسبابها وهي ضرب مركز العدو في سيدي مزغيش لردعه عن العدوان على الجزائريين وحماية طرق سلاسل التسليح، والمشاركين فيها عدد كبير من المجاهدين منهم مجموعة من القادة الضباط على رأسهم قائد الولاية سي أحمد يوسف زيغود لذلك عرفت معركة بورزاق بمعركة الضباط.

ثانيا/ أحداث معركة بورزاق

بدأت المعركة بعدة كمائن محكمة الإستراتيجية منذ يوم 08 ماي 1956 في كل الاتجاهات، وكانت الخطة تركز القائد زيغود يوسف في قرية أولاد سعيد المواجهة لقرية بورزاق رفقة مجموعة مجاهدين للإشراف على سير العملية من هناك وللدفاع في حالة ما إذا حاول العدو التقدم من الجهة الشرقية لتقديم الدعم ونجدة قواته الواقعة في كمائن المعركة، نصب قطع الأسلحة الجماعية في أعلى مرتفعات القرية للتصدي لأي قوة تحاول الخروج من مركز سيدي مزغيش كما وقع بالفعل، نصب كمائن في كل المعابر والطرق التي يحتمل أن يفر عبرها جنود العدو، إرسال بعض المجموعات لإطلاق النار على المراكز المجاورة لإرباكها وتعطيلها في نجدة قوات العدو المحاصرة⁸.

بدأت المعركة على الساعة 04 في صباح اليوم الرابع من نصب الكمائن وتفاذي المواجهة مع العدو لاقتحام سيدي مزغيش، لكن تصادم محمد الصالح بلميهوب بعسكري فرنسي وإطلاق النار عليه وقتله أشعل المعركة التي استمرت حتى الساعة صباحا يوم 12 مايو أيار 1956 بعد

إستراتيجية الثورة الجزائرية في معارك الولاية التاريخية الثانية معركة بورزمام نموذجاً

أن اشتبك حراس جيش التحرير بقوات العدو التي توغلت في قرية بورزمام، وسقط عدد من قواته بين قتيل وجريح وغنيمة جهاز ارسال للعدو الذي لم تستطع قواته المحاصرة الاتصال مع مراكزه الخلفية، ولم تستطع قوات العدو الأخرى نبذة قواتها المحاصرة، وأصيب العدو بالارتباك والخوف وحتى عندما تدخل طيرانه الحربي قصف قواته بطريق الخطأ ظننا منه إنهم مجاهدين، فهرب الناجون إلى درجة نزع ثيابهم لزيادة السرعة في الهرب، بينما انسحب المجاهدون في اتجاهات مختلفة نحو بوخلوف، ثم نحو أولاد الحاج غربا، فيما اتجه البقية نحو بورطل (دوار عين الطابية) بتمالوس⁹.

رغم أن الاشتباك مع أحد جنود الاستعمار الفرنسي حول المعركة من هجوم شامل على قرية سيدي مزغيش إلى معركة صدام مع قوات العدو فقط ولكن بتطبيق دقيق للكمان الموضوعة للعدو الذي جعلت قواته محاصرة وغير قادرة على فك الحصار من الداخل ومن الخارج، وهذه إستراتيجية دقيقة للثورة تتمثل في التحكم في أحداث المعركة مهما تغيرت الأوضاع.

ثالثاً/ نتائج معركة بورزمام

حيث انتصر فيها انتصارا باهرا قضى على وحدة من جيش العدو 71 قتيلا، واعترف العدو الفرنسي بـ 13 قتيل وجرح 05 العدو بالقضاء على فوجين من الكتبية الأولى التابعة للفيلق الرابع للمشاة (RIC 1 / 4) التي كانت منتشرة في سيدي مزغيش حسب تقرير جندمة العدو يوم الكمين تحت رقم 349، منهم ضابط كان في مقدمة القافلة باعتراف العدو في صحيفته برقية قسنطينة والشرق الجزائري (la Dépeche de constantine et de l'Est algérien) يومي 13-14 ماي هو الملازم (اليوطنان) المساعد جون لوي شارليي (jean-louis charlier)¹⁰ الذي قتله محمد صالح ميهوبي برشاشه، والقُتلى من الدول الإفريقية المستندمة هم:

- كروشون مالي: إفريقيا الوسطى.
- توفو انتيناي: إفريقيا الوسطى.
- جون اندري ريزوكوني: السنغال.
- مبامبا فوفانا: السنغال.

-تراوري كوسي: السيرليون.

-داكو دامي: السيرليون.

- داحو ليناني: غينيا.

- مابيني نيان: غينيا.

- كنائي موري: غينيا.

- أمبيا مامادو: غينيا بيساو.

-سينكو مورو: مالي.

-مالي دوقيوتيني: غامبيا¹¹.

وأسر مجند كاميروني هو سانغو وارنتزا (Sanogo Ouarantza) الذي أفرج عنه زيغود يوسف فيما بعد وأهدى له قبعة (chapeau de brousse) التي ظهر بها زيغود في صوره من تصوير زميله عمار بن عودة¹².

واستشهد اثنان هما: عمار رماش وآخر وجرح أربعة هم: عبد المجيد رزافي، إبراهيم بن عياش، والآخرون من وهران التحقا بالثورة من قوات العدو، وغنم المجاهدون كميات كبيرة من الأسلحة،²¹ بندقية فردية آلية ونصف آلية وقطعة رشاش من نوع فمبار ومسدس وجهاز إرسال واستقبال وبعض الألبسة ونظارات الميدان¹³. وتظهر استراتيجية الثورة الجزائرية في إلحاق خسائر فادحة بالعدو والتعامل بالحسنى مع الأسير خاصة وأنه إفريقي أرادت فرنسا الاستدمارية تجنيدهم ضد الجزائريين للتفريق بين الشعوب الإفريقية الشقيقة وزرع الحقد بينهم.

خاتمة:

خلاصة القول إن معركة بورزام من أهم المعارك التي خاضها يوسف السعيد زيغود مع إطارات المنطقة الثانية الشمال القسنطيني من خلال حرب الكر والفر وليس حرب العصابات كما يخطأ البعض لأن المجاهدين في الثورة الجزائرية ليسوا عصابات كما كانت فرنسا تصفهم ولا يستخدمون حرب العصابات التي فيها القتل من أجل القتل والفواحش وغيرها.

إستراتيجية الثورة الجزائرية في معارك الولاية التاريخية الثانية معركة بورزام نموذجاً

وتحقيق إستراتيجية جيش التحرير العسكرية وهي إلحاق الهزيمة بالعدو الفرنسي رغم قوته وقوة الحلف الأطلسي من ورائه وغنم الأسلحة المتطورة كانت الثورة الجزائرية في أمس الحاجة إليها. ووضحت أن معظم قتلى الجيش الفرنسي من الأفارقة المجندين، مما جعل القائد يوسف السعيد زيجود يطلق سراح الأسير الكاميروني الذي أهدى بدوره قبعته له واشتهرت صورته بها، وتحقيق الإستراتيجية السياسية وهي كسب دعم سياسي بكسب جنود في قوات العدو سواء جزائريين كانوا حركة وقومية أو في صفوف الأفارقة الذين جندتهم فرنسا بالقوة لقتال المجاهدين في الثورة الجزائرية.

الملحق رقم 01

القائد محمد الصالح بلميهوب أحد القادة المشاركين في معركة بورزام



دور محمد الصالح ميهوبي في تفجير الثورة بشهادة أول مسؤول لناحية الحروش خلال الثورة التحريرية

المرجع: علاوة عمارة: المرجع السابق، ص 226.

قائمة غنائم جيش التحرير الوطني في معركة بورزاق 12 ماي 1956

(5)

- ARMES EMPORTEES PAR LES F.L.N.**
- 1° UN Fusilmitrailleur marque BARRE, fabrication U.S. calibre 30 mm -
no Matrioule 629 029.
 - 2° UN PISTOLET MITRAILLEUR: Marque M.A.T. 49 Calibre 9m/m fabrication
française Numéro Matrioule 30 121.
 - 3° UN PISTOLET MITRAILLEUR: Marque M.A.T. 49 Calibre 9 m/m fabrication
française Numéro matrioule 59675.
 - 4° UN PISTOLET AUTOMATIQUE: Marque M.A.C. modèle 35 S calibre 7,65 long
fabrication française N° Matrioule 12.897.
 - 5° UN PISTOLET AUTOMATIQUE: marque M.A.C. Modèle 35 S Calibre 7,65 long
fabrication française N° Matrioule 1067.
 - 6° UN PISTOLET AUTOMATIQUE: marque M.A.C. modèle 35 S calibre 7,65 long
fabrication française N° Matrioule 13126.
 - 7° UN FUSIL DE GUERRE: automatique marque Garant fabrication U.S. calib:
7,62 N° Matrioule 2883 042
 - 8° UN FUSIL DE GUERRE: automatique marque garant fabrication U.S. Cali-
bre 7,62 N° Matrioule 3135052
 - 9° UN FUSIL DE GUERRE: automatique marque garant fabrication U.S. Cali-
bre 7,62 N° Matrioule 3135525
 - 10° UN FUSIL DE GUERRE: automatique marque garant fabrication U.S. cali-
bre 7,62 N° Matrioule 3660 243
 - 11° UN FUSIL DE GUERRE: automatique marque garant fabrication U.S. Cali-
bre 7,62 N° Matrioule 3116566
 - 12° UN FUSIL DE GUERRE: automatique marque garant fabrication U.S. Cali-
bre 7,62 N° Matrioule 3124369
 - 13° UN FUSIL DE GUERRE: automatique marque garant fabrication U.S. cali-
bre 7,62 N° Matrioule 2917887
 - 14° UN FUSIL DE GUERRE: automatique marque garant fabrication U.S. cali-
bre 7,62 N° Matrioule 2990625
 - 15° UN FUSIL DE GUERRE: automatique marque garant fabrication U.S. Cali-
bre 7,62 N° Matrioule 203605
 - 16° UN FUSIL DE GUERRE: automatique: marque garant fabrication U.S. Cali-
bre 7,62 N° Matrioule 284
 - 17° UN FUSIL DE GUERRE: marque M.A.S. Modèle 1936 numéro Matrioule 05
284
 - 17° UN JUMELLE: 6 X 50 N° Matrioule 214 456
 - 18° UN JUMELLE: 6 X 50 N° Matrioule 173 284

SIGNALEMENT DU MILITAIRE
DISPARU

TAILLE: 1 m 70 CHEVEUX: Noirs et crépus NEZ: Epaté
POIGNETS: Saillantes DENTS: épaisses FRONT: Fuyant
MARQUES PARTICULIÈRES: cicatrices dans le dos
VÊTEU: tenue de combat, coiffé d'un casque modèle américain, chaussé de
patagons.

SIGNALEMENT DU REBELLE
ABATTU

AGE: 30 ans environ TAILLE: 1m72 VISAGE: Ovale
CHEVEUX: Noirs FRONT: Fuyant NEZ: Légèrement épaté.

قائمة غنائم جيش التحرير الوطني من الأسلحة في كمين مشقة بورزاق
(12 ماي 1956)

المرجع: علاوة عمارة: المرجع السابق، ص 286.

قتلى الجيش الفرنسي وشهيد الثورة في معركة بورزاق 12 ماي 1956

(4)

IDENTITE DES VICTIMES

CHALIER Jean-Louis né le 16 Juin 1932 Paris 9^e demeurant 17 rue des Buissons (Sevres) Seine et Oise. Sous-lieutenant à la 1^{er} Compagnie du I/4 en R.I.G. stationnée à Sidi-Mesrich.

KROCHANT Malang Jeant né le 15/8/1934 à Carnot Oubanguicham fils de Malang et de Gnanini. N° Matricule 942 classe 1943. sergent à la 1^{er} Compagnie du I/4 en R.I.G. stationnée à Sidi-Mesrich.

ARTIMBEY TOGO né vers 1943 à Tangorellé (Soudan) fils de Amigé et de Yessangou N° Matricule 90.645 Classe 1943.

BREO KONE JEAN ANDRE né en 1929 à Ouara Koumba (Soudan) fils de Bono et de Bonoou Koulibaly N° Matricule 34 768 classe 1950.

DOUCOTIGNI MALI né en 1931 à Dendiola (Soudan) fils de Miantero et de Soife Malla N° Matricule 56086 Classe 1953 deuxième classe.

POFANA M'EMBA né en 1931 à Soussou (Soudan) fils de Coco tiré et de Jean Soussou Diara N° Matricule 60 230. 2^e Classe.

COUSSET TRADERE né en 1931 à Soussou (Soudan) fils de Forderiah nomina Gaba N° Matricule 49692 Classe 1948 2^e Classe.

LACHIAN DAGO né en 1932 à Kiffoua-2- (Soudan) fils de N'guoro Doo et de Klegare Doo N° Matricule 55 249 Classe 1952

NIAN MAPIN Ima né vers 1931 à Tague Benato (Guinée) fils de Ousantara et de Zamassan N° Matricule 45 257 Classe 1950 2^e Classe.

DANY DAGO né vers 1932 à Mandjakou (Soudan) fils de Soussou et de Kameu Tiré N° Matricule 56 258 Classe 1953 2^e Classe.

HAMADOUNBIA né vers 1929 à Kéméni (Soudan) fils de Kkari et de Salamata Aracré N° Matricule 27270 classe 1949 première classe.

MORRY CANATE né vers 1933 à Samukorini (Guinée) fils de Conaté Mansou et de Barren Ramba N° Matricule 60384 Classe 1953 2^e classe.

MORO SINGO né en 1932 à Souroubiré fils de Diagi et de Jean Ninta Baquilha N° Matricule 55249 Classe 1952. 2^e Classe

IDENTITE DU DISPARU

QUARANTA BANGGO né vers 1929 à Zina (Soudan) fils de feu Djeriba et de YOIO Ohio Kolibali N° Matricule 34 136 classe 1950 Première classe.

IDENTITE DU REBELLE ABATTU

RAMACHE Amar ben Achour né présumé en 1932 à COLLO Miste Douar Béni-Zid domicilié à la Mehta Hamri Douar Arb-Estaya C.P.R. Robertville. Journalier Fils de Khattar-Benata. Achour ben Saadi et Khoudir Baouia.

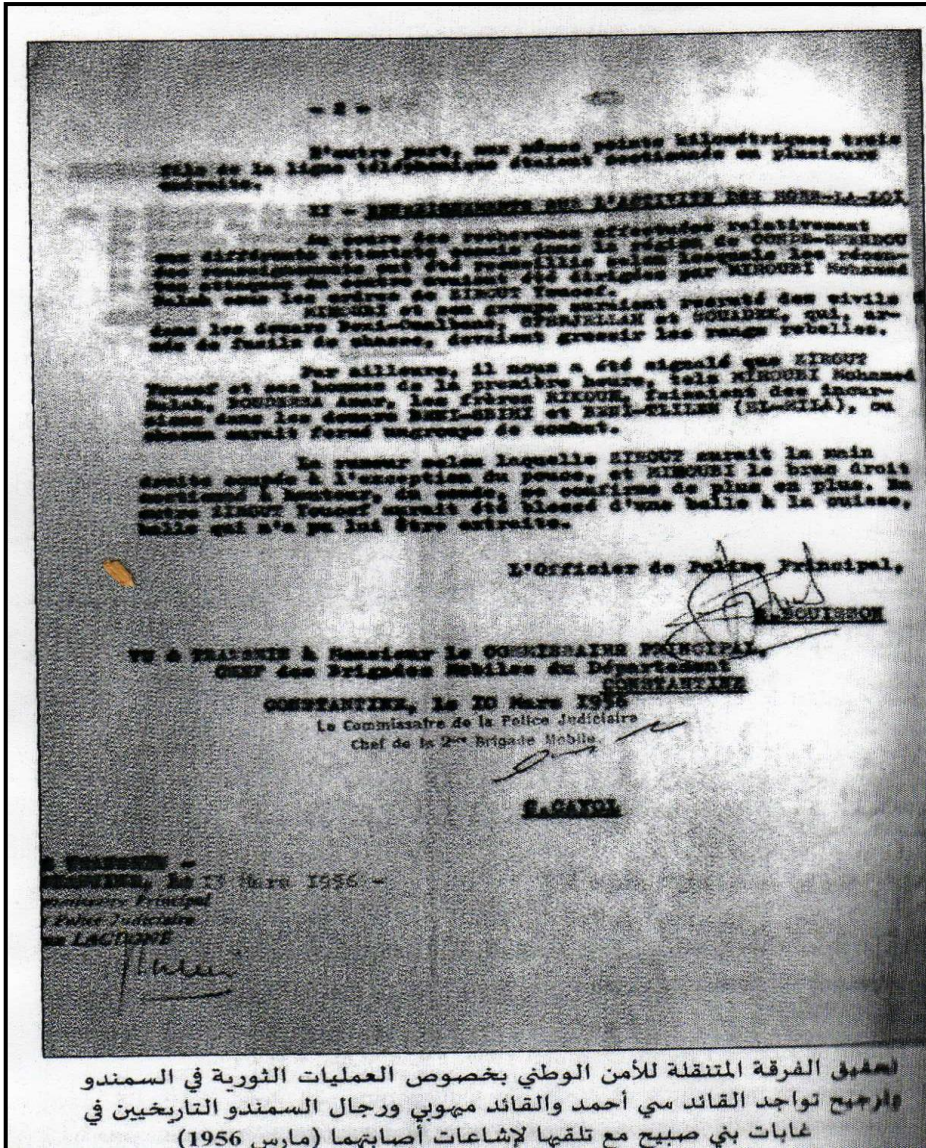
قتلى الجيش الفرنسي في مشقة بورزاق ومحيطها وفي الأسفل شهيد جيش التحرير الوطني (12 ماي 1956)

المراجع: علاوة عمارة: المراجع السابق، ص 285.

إستراتيجية الثورة الجزائرية في معارك الولاية التاريخية الثانية معركة بورزما نموذجاً

الملحق رقم 05

تحقيق فرقة الأمن المتنقل الإستدماري الفرنسي عن معركة بورزما



المرجع: علاوة عمارة: المرجع السابق، ص 28.

الملحق رقم 06

صورة زيغود يوسف

بقبة المجند الكاميروني الأسير في كمين بورزام 12 ماي 1956 سانوغو وارنتزا (Sanogo Ouarantza) الذي أفرج عنه زيغود يوسف فيما بعد وأهدى له هذه القبة



المصدر: عمار بن عودة المدعو سي مصطفى أحد رفقاء الشهيد، شهادة في الملتقى الدولي التاسع بقسم العلوم الإنسانية كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة قاعة المحاضرات الكبرى يوم في الجلسة الافتتاحي، علاوة عمارة: المرجع السابق، ص 281.

الهوامش:

1- ليتيم عائشة: زمن الأبطال والبطولات صور خالدة من بطولات نمور الشمال القسنطيني، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع-الجزائر، 2015، ص 101،

chaibout Brahim Soltan, Zighoud youcef, que j' ai connu-Témoignage, Houma Alger 2007, p87.

علاوة عمارة: المسيرة النضالية والثورية للشهيد القائد محمد الصالح ميهوبي المعروف بيلميهوب، مع بعض المحطات الهامة في تاريخ ناحية السمندو (بلديات زيغود يوسف، ديدوش مراد، حامة بوزيان، بني حميدان، بني والبان وعين بوزيان حاليا) 1942-1956، ط2، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2017، ص 281.

إستراتيجية الثورة الجزائرية في معارك الولاية التاريخية الثانية معركة بورزما نموذجاً

2- ليتيم عائشة: المرجع السابق، ص 101-102؛ chaibout Brahim Soltan, op, cit, p87 علاوة عمارة: المرجع السابق، ص 282.

3- chaibout Brahim Soltan, op, cit, p87.

وحول طرق سلاسل تسليح الثورة من تونس إلى القل ينظر: محمد قويسم: "سلاسل طرق التسليح في المنطقة الثالثة (سكيكدة) الولاية الثانية 1956-1962"، أعمال الملتقى الوطني حول الثورة الجزائرية وإشكالية التسليح بين الطموح والواقع يومي 14-15 فيفري 2018، المنظم من قبل مخبر الدراسات والبحث في الثورة الجزائرية، الجزء الأول، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة 2018، ص 153-171.

4- محمد الصالح ميهوبي: المعروف بالميهوب من قبيلة العلة المعسلة المنتسبة إلى أولاد منصور المهاجرين من الشمرة بالأوراس إلى وادي السمندو، عائلة بالميهوب من بني عمران الجيجليين من أولاد مجبور (المجابية)، ولد يوم 13 تموز 1929 بمشقة عين اليهودي دوار المجابية بالسمندو بن البشير بن بلقاسم وبن خديجة عناني المعروفة باسم فطيمة، بدأ النضال في حزب الشعب الجزائري 1943 مع يوسف زيغود والعربي دماغ العتروس والطيب الثعالي ويوسف بوكبوس وكانت الاجتماعات في إصطبل والده البشير ميهوبي، عند اندلاع الثورة كان نائب يوسف زيغود في قيادة ناحية السمندو، تولى الهجوم على سوق السبت بدوار بني والبان، شارك في عدة عمليات ومعارك منها معركة بورزما 12 ماي 1956، استشهد بالبلولة الحلوة قرب برقون مشقة تاغوزة بأمر الطوب سكيكدة يوم 08 ديسمبر 1956 ينظر: علاوة عمارة: المرجع السابق، ص 37 وما بعدها.

5- بوقرة مزدي: هو من مواليد 21 مارس أذار 1935 بمجاز الدشيش، انضم إلى حزب الشعب - حركة الانتصار سنة 1951 بمسقط رأسه، التحق بالثورة في مارس 1955 وتولى مسؤولية قرية الجدية بدوار السطحية حتى 20 جويلية 1955، تاريخ تجنيده في فوج يقوده سي محمد الدخيل، شارك في عدة معارك منها معركة بورزما، أرتقى إلى مسؤول عسكري ق4 ن4 م4 ينظر: كتاب من معارك الجند في أرض الجزائر، المنظمة الوطنية للمجاهدين، وزارة المجاهدين، منشورات مجلة أول نوفمبر، الجزائر 2005، ص 53.

6- سعد مرصدة: المدعو سعد بوعنان ولد 12 نوفمبر 1912 بمجاز الدشيش، انخرط في حزب الشعب - حركة الانتصار 1953، بمسقط رأسه، التحق بالثورة سنة 1955، مسبل مسؤول قرية بورزما، ألقى العد وعليه القبض سنة 1961 برفقة ثلاثة مجاهدين هم قريس نوار، عمر خفيف، مسعود عزوز، حكمت عليهم محكمة الإستعمار بسكيكدة بثلاث سنوات وأعدم مسعود عزوز، ينظر: كتاب من معارك الجند في أرض الجزائر، المنظمة الوطنية للمجاهدين، وزارة المجاهدين، منشورات مجلة أول نوفمبر، الجزائر 2005، ص 53.

7- الحواس بوعصيدة: شهادة حية يوم 4 يوليو تموز 2018 بالمتحف الجهوي المجاهد علي كافي سكيكدة الساعة 12، ليتيم عائشة: المصدر السابق، ص 102-103، chaibout Brahim Soltan, op, cit, p87

8- ليتيم عائشة: المرجع السابق، ص 102-103، علاوة عمارة: المرجع السابق، ص 283.

9- ليتيم عائشة: المرجع السابق، ص 103-108، علاوة عمارة: المرجع السابق، ص 283.

- 10- جون لوي شارلي: (jean-louis charlier) ضابط فرنسي تابع للكنية الأولى الفيلق الرابع من مواليد باريس 16 جوان 1932 ينظر: علاوة عمارة: المسيرة النضالية والثورية للشهيد القائد محمد الصالح ميهوبي... ص283.
11-chaibout Brahim Soltan, op, cit,p87.
علاوة عمارة: المرجع السابق، ص283.
- 12- عمار بن عودة: شهادة في الملتقى الدولي التاسع حول ثورة التحرير الجزائرية، زيغود يوسف والثورة الجزائرية يوم 10 ديسمبر 2014، مجلة الجامعة، جامعة 20 أوت 1955-سكيكدة، عدد 33، ديسمبر 2014، ص 24 (الغلاف)،
chaibout Brahim Soltan, op, cit,p87
علاوة عمارة: المرجع السابق، ص284.
- 13- علاوة عمارة: المرجع السابق، ص281-287، مديرية المجاهدين ولاية سكيكدة: شهداء الجزائر في ولاية سكيكدة 1954-1962، دار الفجر للطباعة والنشر الجزائر (د ت)، ص307.